



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
 available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Assist. Prof. Adel Taha Shalal

/ Tikrit University / College of Education for Girls

* Corresponding author: E-mail :
 adel.taha@tu.edu.iq

Keywords:

Population density
 Areas of population density
 Numerical distribution of population
 Relative distribution of population

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Dec. 2020

Accepted 13 Dec 2020

Available online 22 Dec 2020

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Geographical Distribution and Density of the Population in Salah al-Din Governorate for two years (2014, 2019)

ABSTRACT

This research explores knowledge of the reality of population distribution and their density in Salah al-Din Governorate through an analytical and objective presentation of the nature and pattern of that distribution in the urban and rural areas of the governorate and a statement of the total geographical factors affecting it, whether natural or human, which the research seeks to address and determine the levels of their impact on the variation of geographical distribution for its residents from a different demographic and environmental points of view. This study is interested in presenting a clear picture of the division of dimensions, current and future trends of population distribution and its various patterns among the administrative units of the study area according to the aspects of the cadastral population relations in it and the extent of the effect of the existing link between them, and the extent of its reflection on its spatial variation in general and the size of the obstacles facing the way of its distribution on its geographical area in particular. Thus, the possibility of developing appropriate solutions and treatments for it is handled in this paper. This research concluded in the output of its data and its verified results that there is a state of imbalance and discrepancy in the distribution of the population of the study area according to the importance of the site and the pattern of population concentration in it, as well as the form of unbalanced distribution in some areas and other parts of it, which is mainly due to the deficiencies of those involved in demographic and environmental planning in it at the level of population distribution in urban and rural areas, in addition to those geographical factors indicated above, which together have drawn features of the actual population distribution and density in the governorate.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.7>

التوزيع الجغرافي للسكان وكثافتهم في محافظة صلاح الدين لسنتي (٢٠١٩، ٢٠١٤)

أ.م.د عادل طه شلال / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

الخلاصة:

يكشف هذا البحث معرفة واقع توزيع السكان وكثافتهم في محافظة صلاح الدين من خلال عرض

تحليلي وموضوعي لطبيعة ونمط ذلك التوزيع في حضر وريف المحافظة وبيان جملة العوامل الجغرافية المؤثرة فيه سواء كانت الطبيعية منها ام البشرية، والذي يسعى البحث الى تناولها وتحديد مستويات تأثيرها على تباين التوزيع الجغرافي لسكانها من وجهة نظر ديموغرافية وبيئية مختلفة. وتهتم دراسته في عرض صورة واضحة عن تقييم الابعاد والاتجاهات الحالية والمستقبلية لتوزيع السكان وأنماطه المختلفة بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة وفقاً لأوجه العلاقات السكانية المساحية فيها ومقدار أثر الارتباط القائم بينها، ومدى انعكاسه على تباينه المكاني بعامة وحجم المعوقات التي تواجه سبيل توزيعه على مساحتها الجغرافية بنحو خاص، وبالتالي إمكانية وضع الحلول والمعالجات المناسبة له، هذا وقد خلص البحث في مخرج معطياته ونتائجه المتحققة الى وجود حالة من الاختلال والتباين في توزيع سكان منطقة الدراسة طبقاً لأهمية الموقع ونمط التركيز السكاني فيها، فضلاً عن شكل التوزيع غير المتوازن في بعض مناطق واجزاء اخرى منها، والتي تعود اساساً الى وجود قصور لدى المعنيين في التخطيط السكاني والبيئي فيها على مستوى توزيع السكان في الحضر والريف، الى جانب تلك العوامل الجغرافية المؤثرة آنفاً، والتي رسمت بمجموعها ملامح التوزيع الفعلي للسكان وكثافته في المحافظة.

المقدمة

تعد دراسة توزيع السكان وكثافتهم من الموضوعات التي يولي بها الباحثين في جغرافية السكان اهتماماً كبيراً لما تعكسه من حقائق جغرافية وديموغرافية تخدم توجهات الدولة في جوانب مختلفة بما فيها التخطيط والتنمية، فضلاً عن أن ميدان بحثها يسهم بشكل فاعل في إتاحة المعينين بروى واضحة عن طبيعة توزيع الخدمات بمختلف أنماطها للأفراد وفقاً لاحتياجاتهم الاساسية المطلوبة، وبما يتوافق وكثافة السكان ومستوى تركيزهم ونسبة توزيعهم المكاني وماهية العلاقة بين حجمهم السكانية والمساحة الجغرافية التي يشغلونها، لاسيما أن صورة ذلك التوزيع تتأثر عموماً بمدى استخدام الاراضي واسعارها وتوفر الخدمات التعليمية والصحية فيها.

ويتباين التوزيع الجغرافي للسكان تبعاً لمجموعة من العوامل التي تتداخل وتتربط معاً وتؤثر نتائجاً وإجمالاً في توزيع السكان وأهميتهم النسبية، منها ما هو طبيعي متمثلاً بالسطح والمناخ والتربة والموارد المائية، والاخر بشري يتمثل بطرق النقل والنشاط الاقتصادي .

وبشأن منطقة الدراسة فإن حالة التوزيع السكاني وكثافته يأخذ شكلاً واتجاهاً متبايناً وغير منتظم تجسد معطياته السكانية وواقع توزيعه المكاني نمط وشكل التوزيع السائد في الحضر والريف على حد سواء، الى جانب تأثير العوامل الجغرافية الواردة آنفاً، الأمر الذي يستدعي ذلك بضرورة توزيع السكان في المحافظة بشكل متوازن من خلال توفير مستلزمات الرعاية الصحية لهم والخدمات الاجتماعية

الآخري من مياه وطاقة كهربائية واسكان وتعليم وطرق نقل وبخاصة في مناطق ريفها وذلك للحد من صورة توزيعهم المبعثر وبلورة استقرارهم فيها، وبالنتيجة الى زيادة سكانهم مستقبلاً، وعلى الرغم من الصعوبات والتحديات التي تواجه التخطيط السكاني، الا أنه يبقى للأخير دوراً مهماً في البحث عن سبل ومقومات نجاح التنمية الشاملة فيها بعامة ومسار التوزيع السكاني المقرون بمستوى وحجم توفير متطلبات أفرادها الضرورية بشكل خاص، وبالالاتجاه الذي يتناسب وصيغة التوزيع المتجانس الذي يؤثر في جذب واستقرار سكان المحافظة حاضراً ومستقبلاً.

ولغرض تحقيق اهداف البحث فقد تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الاول الإطار النظري للبحث من حيث مشكلته وفرضيته وأهدافه وحدود منطقتة (المكانية والزمانية) ومنهجيته.

بينما خصص المبحث الثاني لدراسة التوزيع الجغرافي للسكان وكثافتهم في محافظة صلاح الدين لسنة (٢٠١٤، ٢٠١٩) متضمناً :

اولاً: التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الدراسة حسب البيئة والوحدات الادارية لسنة (٢٠١٤، ٢٠١٩)، وثانياً: الكثافة السكانية لمنطقة الدراسة لسنة (٢٠١٤، ٢٠١٩) .

وأختتم المبحث الثالث بتناول العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) المؤثرة في توزيع السكان في منطقة الدراسة، هذا وقد تضمن البحث عدد من الجداول والخرائط التي تخدم هدفه وأخيراً الاستنتاجات والتوصيات ثم قائمة المصادر.

المبحث الاول

الإطار النظري للبحث

١-١ مشكلة البحث: تتمحور مشكلة البحث حول واقع التوزيع غير المتجانس لسكان محافظة صلاح الدين، سواء كان في التوزيع العددي المطلق او في نسبته او في كثافته، وبيان العوامل الجغرافية الطبيعية منها أم البشرية المؤثرة في توزيعه وكثافته السكانية حالياً ومستقبلاً.

ومن المشكلة الرئيسة يمكن صياغة عدد من المشكلات الثانوية والتي يمكن إجمالها بما يأتي:

١- هل أن للعوامل الجغرافية تأثير واضح على نمط توزيع السكان وكثافتهم في حضر وريف المحافظة ومستوى الخدمات المختلفة الموجهة لأفرادها تبعاً لأهميتها وتنامي حجوم واحتياجات سكانها إليها لسنة (٢٠١٤، ٢٠١٩)؟

٢- ماهية العلاقة القائمة زمانياً ومكانياً بين تباين نمو اعداد السكان في الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة والمساحة الجغرافية المشغولة وأثرها على درجة توزيع السكان وأهميته النسبية ؟

٣- ماهي أبرز العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع سكان منطقة الدراسة وكثافتهم السكانية؟.

٢-١ فرضية البحث:

يقوم البحث على فرضية مفادها بأن للتوزيع الجغرافي غير المتجانس لسكان منطقة الدراسة بالمقارنة مع الزيادة السكانية فيها أثره الواضح على طبيعة نمط التوزيع وتباين كثافته ونوعية الخدمات المقدمة لسكانها من جهة واستقرار افرادها من جهة اخرى.

* ان للعوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) دور مهم وفعال في تباين توزيع السكان في منطقة الدراسة وكثافتهم واهميتهم النسبية وتحديد طبيعة العلاقة الترابطية بينهم والمساحة الجغرافية التي يتواجدون للعيش فيها وتأثيرها المتبادل وفقاً لنمط الموارد المتاحة وحجوم سكانها.

٣-١ أهداف البحث:

تحدد اهداف البحث بما يأتي:

١- بيان واقع التوزيع المكاني لسكان محافظة صلاح الدين والوحدات الإدارية فيها وتحديد أثر العوامل الجغرافية على شكل ونمط التوزيع القائم وكثافته السكانية، ومدى انعكاسها على طبيعة الخدمات الموجهة لسكان حضرها وريفها على حد سواء.

٢- الكشف عن الاتجاهات والأبعاد الحالية والمستقبلية لصورة التوزيع المتباين للسكان في الوحدات الادارية للمحافظة ومدى تأثيره على استقرار وحركة السكان وتباين معدلات نموهم فيها.

٣- تحديد أقاليم الكثافة السكانية في منطقة الدراسة لسنتي (٢٠١٤، ٢٠١٩) وذلك للوقوف على صورة التباين الواضح في التوزيع المكاني والمحلي لمجموعة أقاليم الكثافة ضمن وحدات المنطقة في مجال مستويات ترتيبها (المرتفع ، المتوسط ، المنخفض) طبقاً لعناصر وخصائص أقاليمها المذكورة مساحتاً وسكاناً وواقعاً اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتنوعاً في مقومات نشاطاتها ومستلزمات سكانها الحياتية المختلفة في كافة المجالات.

٤-١ حدود منطقة البحث (المكانية والزمانية)

١- الحدود المكانية:

تحدد منطقة البحث بمحافظة صلاح الدين البالغة مساحتها (٢٤٠٧٥) كم^٢ ، والواقعة ضمن القسم الشمالي الاوسط من العراق في المنطقة الانتقالية ما بين اقليم السهل الرسوبي واقليم الجزيرة والمنطقة المتموجة، التي تنحصر ما بين دائرتي عرض (٢٧-٣٣) و (٤١-٣٥) شمالاً، وبين خطي طول (٣٠-٤٢°) و (٥٩-٤٤°) شرقاً، خريطة (١).

وتضم المحافظة سبعة عشر وحدة إدارية موزعة مكانياً عليها وفقاً لمساحتها الكلية كم^٢، جدول (١).

٢- الحدود الزمانية:

تحدد الدراسة بسنتي (٢٠١٩، ٢٠١٤) لتوفر البيانات الاحصائية عنها.

٥-١ منهجية البحث:

أعتمد البحث المنهج التحليلي والوصفي للبيانات الاحصائية والمعلومات الجغرافية ومنها السكانية، فضلاً عن الاعتماد على التقنيات الحديثة لنظم المعلومات الجغرافية (GIS) في إنتاج خرائط البحث، الى جانب استخدام النسبة المئوية في التحليل.

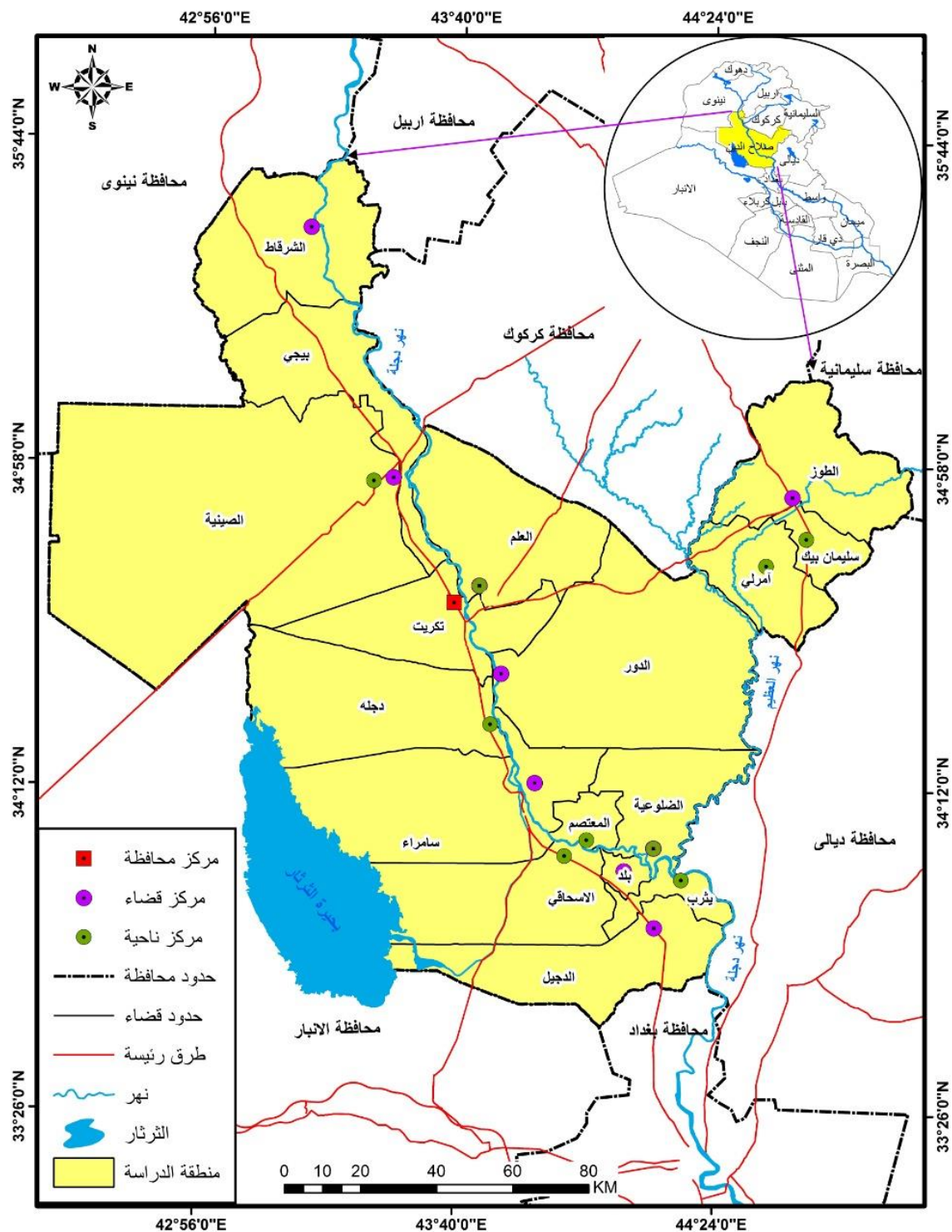
جدول (١) الوحدات الادارية لمحافظة صلاح الدين ومساحتها الكلية (كم^٢)

ت	الوحدات الإدارية	المساحة (كم ^٢)
١	مركز قضاء تكريت	٩٩١
٢	ناحية العلم	١٤١٧
٣	مركز قضاء طوز خورماتو	١٢٥٣
٤	ناحية آمرلي	٧٧٤
٥	ناحية سليمان بيك	٢٨٩
٦	مركز قضاء سامراء	٢٤٦٦
٧	ناحية المعتصم	٢٤١
٨	ناحية دجلة	١٧٩٨
٩	مركز قضاء بلد	١٢٣
١٠	ناحية الضلوعية	٣٢٧
١١	ناحية الاسحافي	١٧٧٩
١٢	ناحية يثرب	٢٤٠
١٣	مركز قضاء بيجي	١١٨٨
١٤	ناحية الصينية	٥٥٥٣
١٥	قضاء الدور	٢٨٣٦
١٦	قضاء الشرقاط	١٥١٥
١٧	قضاء الدجيل	١٢٨٦
	المجموع	٢٤٠٧٥ كم ^٢

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠٠٧، جدول (٥/١)، ص ١٩.

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق وتقسيماتها الادارية



المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على خريطة العراق الادارية ، بغداد، ٢٠٠١، وبرنامج Arc Gis, v, 9,10

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي للسكان وكثافته في محافظة صلاح الدين لسنتي (٢٠١٩، ٢٠١٤)

تعد دراسة التوزيع الجغرافي للسكان وكثافته من أهم الاتجاهات المعاصرة للدراسات الجغرافية بشكل عام والسكانية منها بوجه خاص، لما لها من آثار واضحة على النشاطات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة لسكانها، كذلك يشكل التوزيع الجغرافي للظاهرة المراد دراستها جانباً مهماً يعتمد عليه بعض الباحثين في دراستهم البحثية والتطبيقية وذلك بهدف إبراز حالة التباين في توزيع تلك الظاهرة، استناداً الى مجموعة من الطرق والاساليب المنهجية التي تتوافق وموضوع الدراسة.

وتمثل دراسة توزيع السكان وكثافتهم في المكان من الامور التي يوليها الجغرافيون أهمية خاصة بسبب ما تظهره من تباينات في توزيع حجم السكان في الوحدات المكانية في ضوء حركة السكان الجغرافية ومن ثم معرفة أسباب هذا التباين في التوزيع^(١).

إن عملية التوزيع السكاني هي نتاج التفاعل المباشر وغير المباشر بين العوامل الطبيعية والبشرية كونها تشكل عملية ديناميكية مستمرة في كل زمان ومكان وتختلف اسبابها ونتائجها وفقاً لذلك^(٢).

وبشأن منطقة الدراسة فإن توزيع السكان فيها وكثافته للمدة المدروسة على مساحتها البالغة (٢٤٠٧٥) كم^٢، يتميز بتباينه المكاني بين الوحدات الادارية فيها، والذي يتسم بعضها بتركز سكاني عالي ومنها بمستوى متوسط والبعض الآخر بندرة سكانية واضحة.

وبشكل عام وكما سبق القول فإن توزيع سكان المحافظة يعد توزيعاً غير متجانس سواء من خلال توزيعه العددي او النسبي او في كثافته، ويرتبط ذلك بجملة من العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيعه الطبيعية منها أم البشرية التي يختلف كل منها في أهميته النسبية من مكان لآخر، هذا وسيتم التركيز في مضمون هذه المبحث على دراسة بعض الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة والتي تتمثل بالتوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة صلاح الدين حسب البيئة والوحدات الادارية لسنتي (٢٠١٩، ٢٠١٤)، وكذلك الكثافة السكانية لمنطقة الدراسة وللمدة ذاتها.

أولاً: التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة صلاح الدين حسب البيئة والوحدات الادارية لسنتي (٢٠١٩، ٢٠١٤)

تعد دراسة التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الدراسة لسنتي (٢٠١٩، ٢٠١٤) ذات أهمية خاصة في مجال توزيع السكان ونسبتهم وتباينهم المكاني في الوحدات الادارية لسكانها وإبراز حالة التباين في التوزيع المذكور وفقاً لمجموعة العوامل والمتغيرات المسببة لطبيعة ونمط التوزيع لسكان المحافظة، في حضرها او ريفها على حد سواء، ويوضح الجدولين والخريطتين (٢، ٣) بأن هناك تبايناً

واضحاً في صورة التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الدراسة وحسب البيئة للسنتين المذكورتين طبقاً لمدلولات الزيادة الحاصلة في حجوم سكانها بين الريف والحضر وتباينها المكاني في الوحدات الادارية للمحافظة ونمط التوزيع العددي وأهميته النسبية، فضلاً عن دور العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في توزيع السكان فيها .

جدول (٢)

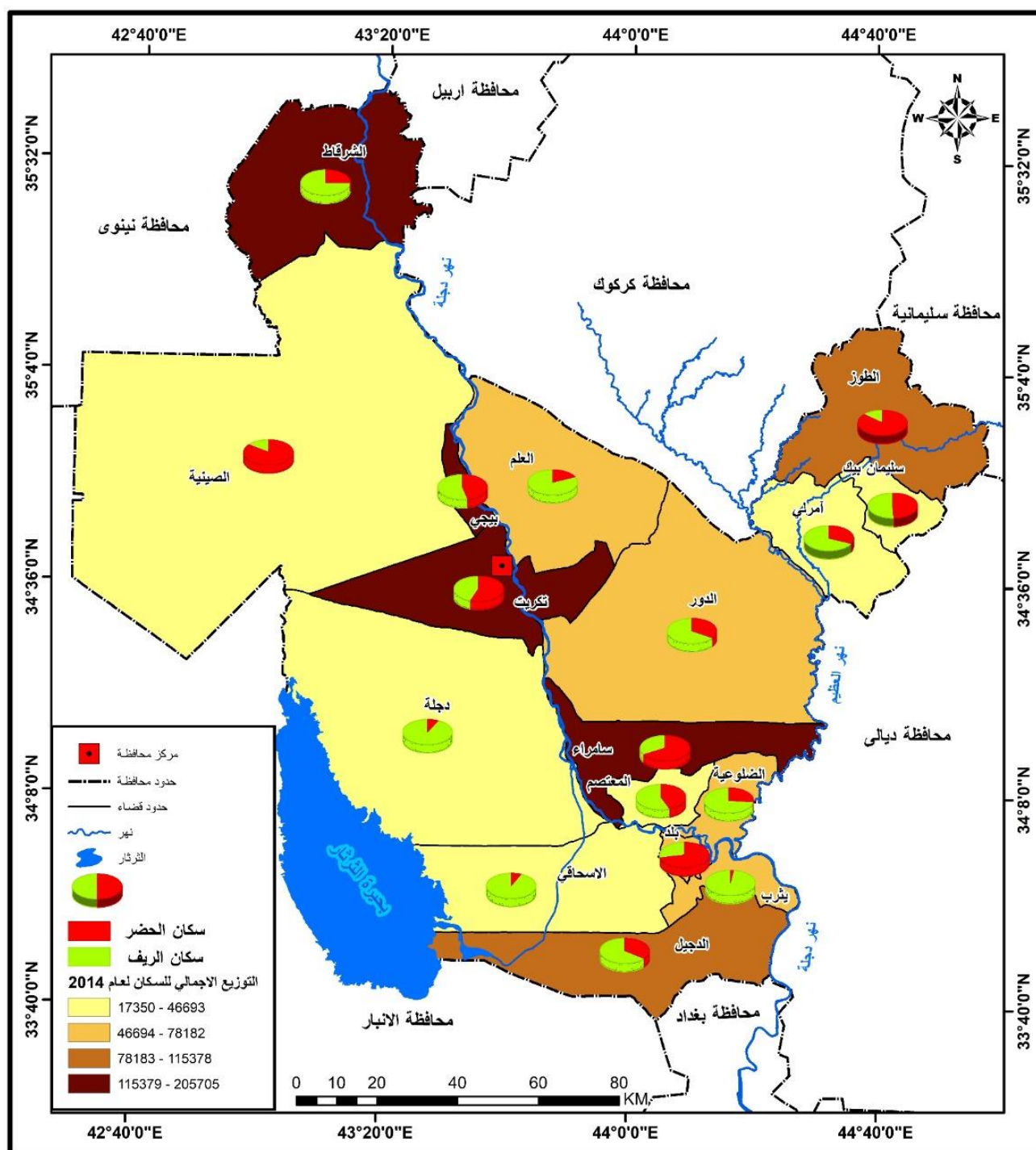
التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة صلاح الدين حسب البيئة والوحدات الادارية لسنة ٢٠١٤

ت	الوحدات الادارية	عدد السكان	%	حضر	%	ريف	%
١	مركز قضاء تكريت	١٧٩٥١٠	١١,٩	١٠٢٨٦١	٥٧,٣	٧٦٦٤٩	٤٢,٧
٢	ناحية العلم	٥٦٧٥٦	٣,٨	١١٢٧٩	١٩,٩	٤٥٤٧٨	٨٠,١
٣	مركز قضاء طوزخورماتو	١١٥٣٧٨	٧,٦	٩٦٨٢٠	٨٣,٩	١٨٥٠٨	١٦,١
٤	ناحية آمرلي	٤٣٨٨٥	٢,٩	١٣١٨٤	٣٠	٣٠٧٠١	٧٠
٥	ناحية سليمان بيك	٢٦٧٢٦	١,٨	١٣١٣٠	٤٩,١	١٣٥٩٦	٥٠,٩
٦	مركز قضاء سامراء	١٩٩٥٨٧	١٣,٢	١٣٦٦٦١	٦٨,٥	٦٢٨٩٦	٣١,٥
٧	ناحية المعتصم	١٧٣٥٠	١,١	٧٣٢٧	٤٢,٢	١٠٠٢٣	٥٧,٨
٨	ناحية دجلة	١٧٤٥٧	١,٢	١٦٦٥	٩,٥	١٥٧٩٢	٩٠,٥
٩	مركز قضاء بلد	٧٨١٨٢	٥,٢	٥٦٥٨٥	٧٢,٤	٢١٥٩٧	٢٧,٦
١٠	ناحية الضلوعية	٦٤٥٨٢	٤,٣	١٦٩٨٢	٢٦,٣	٤٧٦٠٠	٧٣,٧
١١	ناحية الاسحافي	٤٦٦٣٩	٣,١	٤٠٦٠	٨,٧	٤٢٥٧٩	٩١,٣
١٢	ناحية يثرب	٧٦٧٧٤	٥,١	٢١٥٤	٢,٨	٧٤٦٢٠	٩٧,٢
١٣	مركز قضاء بيجي	١٧٢٧٠٩	١١,٤	٧٨٢٧٣	٤٥,٣	٩٤٤٣٦	٥٤,٧
١٤	ناحية الصينية	٣٦٩٣٧	٢,٤	٣٠٦١٢	٨٢,٩	٦٣٢٥	١٧,١
١٥	قضاء الدور	٦٧٢٢٨	٤,٥	٢١٥٤٤	٣٢	٤٥٦٨٤	٦٨
١٦	قضاء الشرقاط	٢٠٥٧٠٥	١٣,٦	٥١٥٦٨	٢٥	١٥٤١٣٧	٧٥
١٧	قضاء الدجيل	١٠٣٨٢٨	٦,٩	٣٤٣٤٢	٣٣	٦٩٤٨٦	٦٧
	المجموع	١,٥٠٩,١٥٣	١٠٠	٦٧٩٠,٤٥	٤٥	٨٣٠,١٠٨	٥٥

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء صلاح الدين، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين حسب البيئة والوحدات الادارية لسنة ٢٠١٤.

خريطة (٢)

التوزيع العددي لسكان محافظة صلاح الدين حسب البيئة والوحدات الادارية لسنة ٢٠١٤



المصدر: جدول (٢)

جدول (٣)

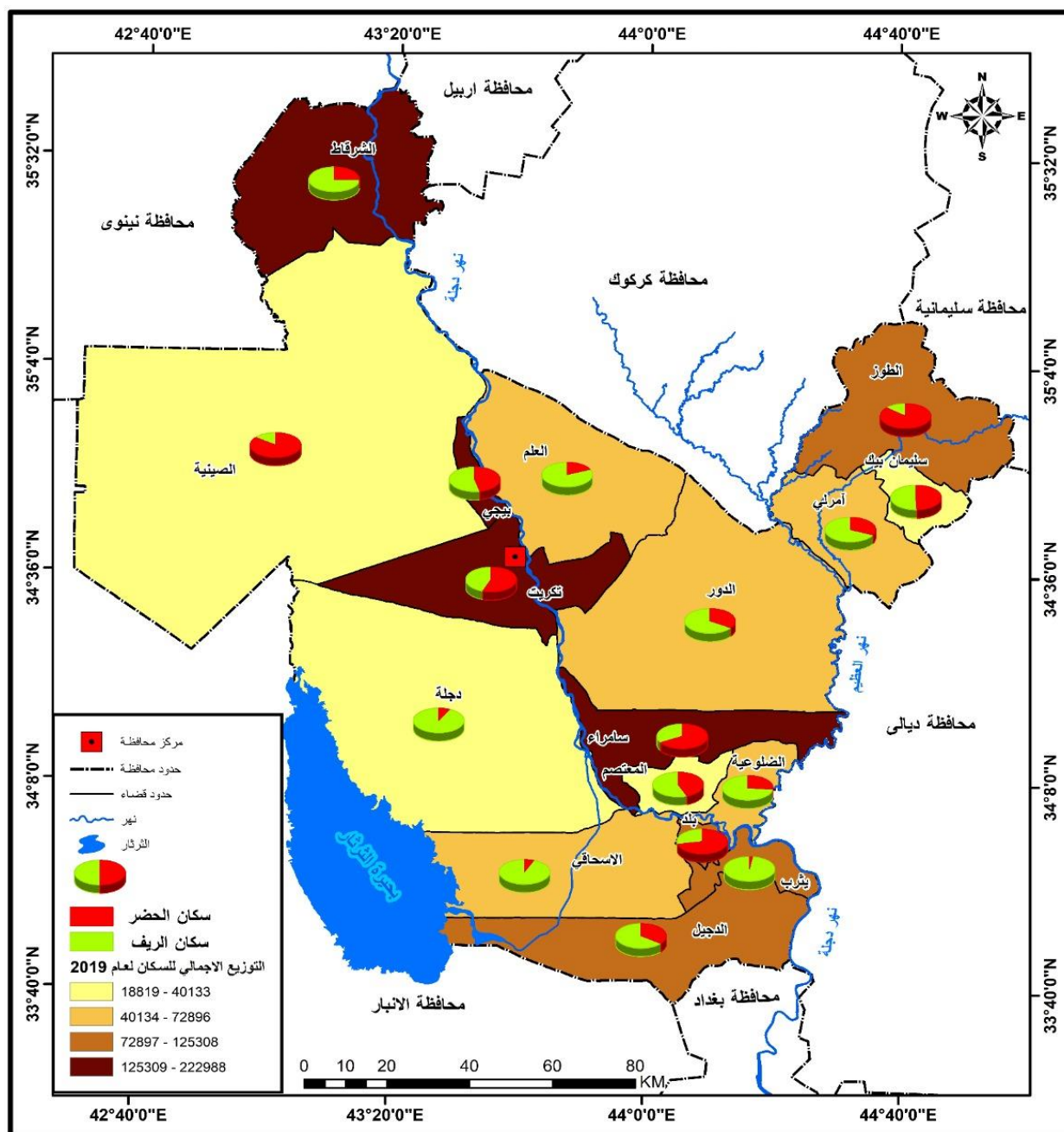
التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة صلاح الدين حسب البيئة والوحدات الادارية لسنة ٢٠١٩

ت	الوحدات الادارية	عدد السكان	%	حضر	%	ريف	%
١	قضاء تكريت	١٩٤٨٤٠	١١,٩	١١١,٨٣٣	٥٧,٤	٨٣٠٠٧	٤٢,٦
٢	مركز قضاء طوز خورماتو	١٢٥٣٠٨	٧,٧	١٠٥٢٦٥	٨٤	٢٠٠٤٣	١٦
٣	ناحية سليمان بيك	٢٨٣٠٨	١,٧	١٤٢٧٥	٤٩,٢	١٤٧٢٤	٥٠,٨
٤	مركز قضاء سامراء	٢١٦٦٩٥	١٣,٢	١٤٨٥٨٢	٦٨,٦	٦٨١١٣	٣١,٤
٥	ناحية المعتصم	١٨٨١٩	١,١	٧٩٦٥	٤٢,٣	١٠٨٥٤	٥٧,٧
٦	ناحية دجلة	١٨٩١١	١,٢	١٨١٠	٩,٦	١٧١٠١	٩٠,٤
٧	مركز قضاء بلد	٨٤٩٠٨	٥,٢	٦١٥٢٠	٧٢,٥	٢٣٣٨٨	٢٧,٥
٨	ناحية الاسحاقي	٥٠٥٢٦	٣,١	٤٤١٥	٨,٧	٤٦١١١	٩١,٣
٩	ناحية يثرب	٨٣١٥١	٥	٢٣٤٢	٢,٨	٨٠٨٠٩	٩٧,٢
١٠	مركز قضاء بيجي	١٨٧٣٦٩	١١,٤	٨٥١٠٠	٤٥,٤	١٠٢٢٦٩	٥٤,٦
١١	ناحية الصينية	٤٠١٣٣	٢,٥	٣٣٢٨٣	٨٢,٩	٦٨٥٠	١٧,١
١٢	قضاء الدور	٧٢٨٩٦	٤,٥	٢٣٤٢٣	٣٢,١	٤٩٤٧٣	٦٧,٩
١٣	قضاء الشرقاط	٢٢٢٩٨٨	١٣,٦	٥٦٠٦٦	٢٥,١	١٦٦٩٢٢	٧٤,٩
١٤	قضاء الدجيل	١١٢٥٨٦	٦,٩	٣٧٣٣٧	٣٣,٢	٧٥٢٤٩	٦٦,٨
١٥	قضاء آمرلي	٤٧٥٨١	٢,٩	١٤٣٣٣	٣٠,١	٣٣٢٤٨	٦٩,٩
١٦	قضاء العلم	٦١٥١٣	٣,٨	١٢٢٦٣	١٩,٩	٤٩٢٥٠	٨٠,١
١٧	قضاء الضلوعية	٧٠٠٠٩	٤,٣	١٨٤٦٢	٢٦,٤	٥١٥٤٧	٧٣,٦
	المجموع	١,٦٣٧,٢٣٢	١٠٠	٧٣٨,٢٧٤	٤٥,١	٨٩٨,٩٥٨	٥٤,٩

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء صلاح الدين، تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الادارية لسنة ٢٠١٩.

خريطة (٣)

التوزيع العددي لسكان محافظة صلاح الدين حسب البيئة والوحدات الادارية لسنة ٢٠١٩



المصدر : جدول (٣)

إذ يتركز توزيع سكانها بعمامة في منطقة السهل الفيضي على جانبي نهر دجلة الذي يخترق المحافظة من شمالها الى جنوبها، متمثلة بقضاء الشرقاط ومراكز أقضية (تكريت، بيجي، سامراء، وبلد)، بينما ينخفض تركيز السكان في مناطقها الصحراوية وتحديداً الغربية والشمالية الغربية منها بسبب ظروف الحياة الصعبة وطبيعية المنطقة الجافة.

ومن تحليل معطيات الجدولين المذكورين آنفاً تكشف نتائجها البيانية للسنتين المدروستين بأن قضاء الشرقاط قد استحوذ الترتيب الاول في صدارته للحجوم السكانية العددية والنسبية من بين الوحدات

الادارية الاخرى لمنطقة الدراسة، والتي بلغت بنحو (٢٠٥٧٠٥) نسمة لسنة ٢٠١٤، وبنسبة (١٣,٦%) موزعة مجاميعها العددية على الحضر بنحو (٥١٥٦٨) نسمة وبنسبة (٢٥%) مقابل (١٥٤١٣٧) نسمة للريف وبنسبة (٧٥%) من اجماليها في القضاء المذكور، بينما ارتفع حجمه السكاني لسنة ٢٠١٩ الى (٢٢٢,٩٨٨) نسمة، وبفارق عددي عن السنة الاولى قدره (١٧٢٨٣) نسمة، إذ توزعت اعدادها ما بين (٥٦٠٦٦) نسمة للحضر وبنسبة (٢٥,١%) و (١٦٦,٩٢٢) نسمة للريف وبنسبة (٧٤,٩%) من اجماليها في القضاء وللجنة ذاتها.

وجاء ثانيا في الترتيب مركز قضاء سامراء وبمجموع سكاني قدره (١٩٩,٥٨٧) نسمة لسنة ٢٠١٤ ومحققا نسبة (١٣,٢%)، كان نصيب الحضر منها بـ (١٣٦,٦٦١) نسمة وتؤلف نسبة (٦٨,٥%) لقاء (٦٢٨٩٦) نسمة للريف وبنسبة (٣١,٥%) من اجماليها، على حين ارتفع عدد سكانها لسنة ٢٠١٩ الى (٢١٦,٦٩٥) نسمة، أي بفارق عددي قدره (١٧١٠٨) نسمة، وتوزعت حجوم سكانها التي بلغت (١٤٨,٥٨٢) نسمة للحضر وبنسبة (٦٨,٦%)، بينما كانت بنحو (٦٨,١١٣) نسمة للريف وبنسبة (٣١,٤%) من اجماليها، وثالثاً مركز قضاء تكريت وبواقع (١٧٩٥١٠) نسمة لسنة (٢٠١٤) مشكلاً نسبة قدرها (١١,٩%) من اجماليها، كان نصيب سكانه من الحضر (١٠٢٨٦١) نسمة وبنسبة (٥٧,٣%)، بينما بلغ سكان الريف (٢٦٦٤٩) نسمة محققاً نسبة قدرها (٤٢,٧%)، فيما ارتفع مجموعه العددي لسنة (٢٠١٩) الى (١٩٤,٨٤٠) نسمة ولمثلها في النسبة لسنة ٢٠١٤، وبفارق عددي قدره (١٥٣٣٠) نسمة.

وتتوزع عدديا بقية الحجوم السكانية ونسبها على مستوى الحضر والريف في الوحدات الادارية الاخرى لمنطقة الدراسة للسنتين المذكورتين أعلاه والتي أظهر بعضها ارتفاعاً واضحاً في بيان مجموعه العددي والنسبي، وبخاصة في مركز قضائي (بيجي، وقضاء طوزخورماتو) وقضاء والدجيل الواردة معطياتها البيانية متن الجدولين السابقين (٣، ٢) وترجع الاسباب الكامنة وراء تصدر وتوقع الوحدات الادارية المشار إليها آنفاً حجماً سكانياً ونسبياً على غرار الوحدات الاخرى في المحافظة الى جملة من المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية التي كان لها دوراً كبيراً في زيادة السكان وأهميتهم النسبية سواء في حضر او ريف تلك الوحدات في المحافظة خلال سنتي الدراسة، ولعل من أبرزها هو ارتفاع معدلات النمو السكاني فيها والناجمة عن زيادة الخصوبة التي يعبر عنها بعدد المواليد الاحياء، فضلاً عن تشجيع الزواج المبكر وتعدد الزوجات وخاصة في مناطقها الريفية، الى جانب كونها من المناطق الزراعية المهمة في المحافظة بشكل عام وريفها بصفة خاصة وذلك لتوفر مصادر مياه نهر دجلة ووجود الترب الملائمة للإنتاج الزراعي وبالتالي ايجاد حالة من الاستقرار اسهمت في زيادة اعدادها السكانية مضافاً لذلك تأثير العامل الديني والهجرة الوافدة من الريف الى المدينة كما في مراكز أفضية سامراء، تكريت بفعل الظروف الامنية التي شكلت عامل طرد سلبي وتشتت لسكان ريف منطقة الدراسة بعامة وريف المناطق في مراكز الافضية متصدرة الترتيب بوجه خاص، وقد كان لتوفر العامل

الوظيفي والخدمي والامني في مركزي حضر القضاين المذكورين أنفاً الأثر الواضح في تركيز وجذب السكان إليها من مناطقها الريفية، وبالنتيجة الى زيادة حجومها السكانية.

ومن الحقائق الهامة التي ينبغي الاشارة إليها في الحديث عن واقع التوزيع العددي والنسبي للسكان في الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة الواردة مخرجاتها البيانية في الجدولين أنفاً هو طبيعة التباين العددي والنسبي لسكان ريف المحافظة عنه في حضرها للسنتين المذكورتين، والتي يبدو من مقارنة بياناتها ونسبها أن هناك تفوقاً واضحاً في مجمل توزيعات حجومها السكانية الريفية عنه في مراكزها الحضرية التي بلغت أعدادها وللسنتين ترتيباً بنحو (٨٣٠١٠٨) نسمة لسنة ٢٠١٤ ومشكلة نسبة قدرها (٥٥%) للريف مقابل مجموعها في حضر المحافظة البالغة (٦٧٩٠٤٥) نسمة ونسبة (٤٥%) اي مع فارق عددي بينهما بلغ بنحو (١٥١٠٦٣) نسمة، بينما ازداد عدد سكان ريفها لسنة ٢٠١٩ بنحو (٨٩٨,٩٥٨) نسمة ونسبة (٥٤,٩%) عنه في حضرها الذي بلغ (٧٣٨,٢٧٤) نسمة ونسبة (٤٥,١%) وللسنة ذاتها.

وبذلك يمكن القول بأن نسبة سكان الريف في المحافظة تتفوق بياناً عن حضرها في أغلبية وحداتها الادارية وللسنتي (٢٠١٤، ٢٠١٩) باستثناء مراكز اقصية (تكريت، طوزخورماتو، سامراء، بلد) وناحية الصينية التابعة لمركز قضاء بيجي، ويعود هذا الفرق مجموعاً ونسبة في معظمه الى عدد من المتغيرات الوارد ذكرها أنفاً ومن أهمها تزايد معدلات النمو السكاني تدريجياً في مناطقها الريفية، التي يزيد فيها عن معدل النمو في المحافظة البالغ (٣%)، ويتوقع لها استمرار الزيادة في حجمها السكاني مع فارق معدل النمو بالنسبة الى مناطقها الحضرية وهذا ما ينعكس سلباً على المستوى الاقتصادي والثقافي والصحي فيها بالمقارنة مع سكان حضرها في مراكز اقصية تلك الوحدات الإدارية أعلاه.

ثانياً: كثافة السكان في محافظة صلاح الدين لسنتي ٢٠١٤، ٢٠١٩.

تكشف دراسة الكثافة السكانية العلاقات السكانية المساحية للمكان والتي تعد مقياساً لمدى استجابة الانسان للبيئة التي يعيش فيها ومقدار التفاعل بينهما، كذلك إنها معيار لدرجة تشبع المكان بالسكان^(٣). وبالتوازي مع اختلاف استجابة الانسان لبيئته يختلف توزيع السكان في المساحة التي يشغلونها وبالتالي تتباين معه كثافتهم في ظل تداخل وتشابك العديد من العوامل ومنها الحضرية، فقد لا تكون كثافة السكان ذات اهمية واضحة في المدن مقارنة بالريف، إذ أن النمو الرأسي في المدن يقلل الانتشار الأفقي للسكان على المساحة، اي أنها كثافة تراكمية تأخذ الشكل الطبيعي من دون توسع او أنتشار، ولذلك فأن زيادة السكان المطردة عددياً تترجم مساحياً الى كثافة متصاعدة باستمرار الى أعلى^(٤).

وبالنسبة لمنطقة الدراسة فأن توزيع الكثافة السكانية فيها يتباين من مكان لآخر ومن وحدة إدارية الى أخرى وللسنتين أنفاً حسب طبيعة المقومات البشرية والطبيعية المؤثرة فيها، ويلاحظ من الجدول (٤) والخريطة (٤) حجم التفاوت الواضح في معدل الكثافة العامة للسكان في منطقة الدراسة بعمامة ووحداتها

الادارية بشكل خاص، إذ بلغت الكثافة العامة لسكانها بنحو (٦٢,٧) نسمة/ كم^٢ لسنة ٢٠١٤، ارتفعت الى (٦٨) نسمة / كم^٢ سنة ٢٠١٩.

جدول (٤)

توزيع الكثافة العامة للسكان في محافظة صلاح الدين لسنتي (٢٠١٩، ٢٠١٤) نسمة/كم^٢

ت	الوحدات الادارية	عدد السكان ٢٠١٤	المساحة كم ^٢	الكثافة/كم ^٢	عدد السكان ٢٠١٩	الكثافة/كم ^٢
١	مركز قضاء تكريت	١٧٩٥١٠	٩٩١	١٨١,١	١٩٤٨٤٠	١٩٦,٦
٢	ناحية العلم	٥٦٧٥٦	١٤١٧	٤٠,١	٦١٥١٣	٤٣,٤
٣	مركز قضاء طوز خورماتو	١١٥٣٧٨	١٢٥٣	٩٢,١	١٢٥٣٠٨	١٠٠
٤	ناحية آمرلي	٤٣٨٨٥	٧٧٤	٥٦,٧	٤٧٥٨١	٦١,٥
٥	ناحية سليمان بيك	٢٦٧٢٦	٢٨٩	٩٢,٥	٢٨٣٠٨	٩٨
٦	مركز قضاء سامراء	١٩٩٥٥٧	٢٤٦٦	٨٠,٩	٢١٦٦٩٥	٨٧,٩
٧	ناحية المعتصم	١٧٣٥٠	٢٤١	٧٢	١٨٨١٩	٧٨,١
٨	ناحية دجلة	١٧٤٥٧	١٧٩٧	٩,٧	١٨٩١١	١٠,٥
٩	مركز قضاء بلد	٧٨١٨٢	١٢٣	٦٣٥,٦	٨٤٩٠٨	٦٩٠,٣
١٠	ناحية الضلوعية	٦٤٥٨٢	٣٢٧	١٩٧,٥	٧٠٠٠٩	٢١٤,١
١١	ناحية الاسحافي	٤٦٦٣٩	١٧٧٩	٢٦,١	٥٠٥٢٦	٢٨,٤
١٢	ناحية يثرب	٧٦٧٧٤	٢٤٠	٣١٩,٩	٨٣١٥١	٣٤٦,٥
١٣	مركز قضاء بيجي	١٧٢٧٠٩	١١٨٨	١٤٥,٤	١٨٧٣٦٩	١٥٧,٧
١٤	ناحية الصينية	٣٦٩٣٧	٥٥٥٣	٦,٦	٤٠١٣٣	٧,٢
١٥	قضاء الدور	٦٧٢٢٨	٢٨٣٦	٢٣,٧	٧٢٨٩٦	٢٥,٧
١٦	قضاء الشرقاط	٢٠٥٧٠٥	١٥١٥	١٣٥,٨	٢٢٢٩٨٨	١٤٧,٢
١٧	قضاء الدجيل	١٠٣٨٢٨	١٢٨٦	٨٠,٧	١١٢٥٨٦	٨٧,٥
	المجموع	١,٥٠٩,١٥٣	٢٤٠٧٥ كم ^٢		١,٦٣٧,٢٣٢	
	المعدل			٦٢,٧		٦٨

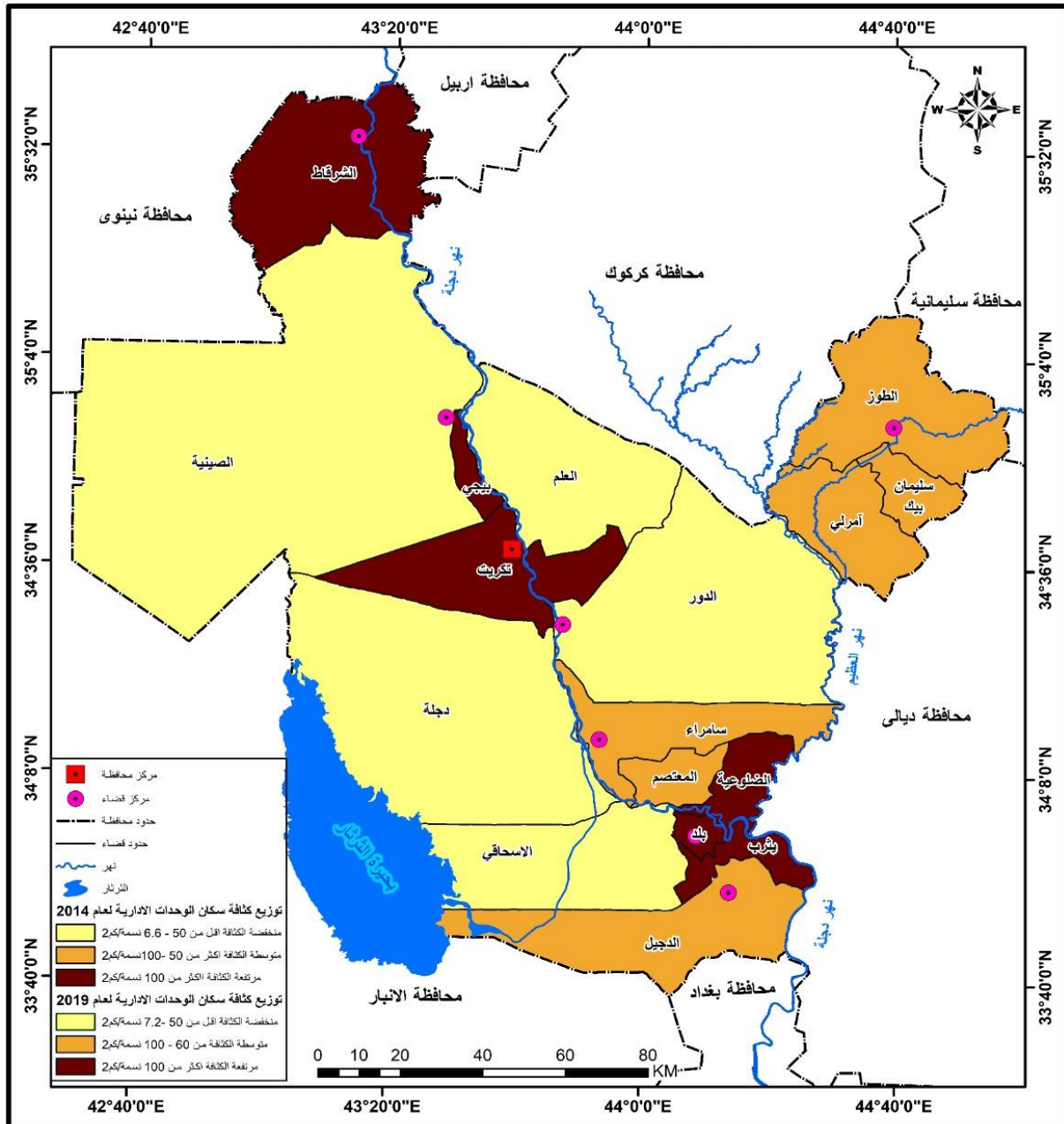
المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي، للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء صلاح الدين، تقديرات الكثافة العامة لسكان محافظة صلاح الدين لسنتي (٢٠١٩، ٢٠١٤) .

$$\text{*الكثافة السكانية} = \frac{\text{عدد سكان المنطقة}}{\text{المساحة الكلية للمنطقة}}$$

المصدر: علي سالم حميدان ومحمود الحبيس، جغرافية السكان، مدخل الى علم السكان، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠١، ص١٤٩.

خريطة (٤)

توزيع الكثافة العامة للسكان في محافظة صلاح الدين لسنة (٢٠١٤ ، ٢٠١٩) نسمة / كم^٢



المصدر : جدول (٤)

وطبقاً لتحليل بيانات الجدول السابق (٤) خريطة الكثافة السكانية لمنطقة الدراسة (٤)، يمكن تقسيم مناطق الكثافة العامة فيها حسب وحداتها الادارية ومساحتها وتقديرات حجمها السكانية الى ثلاث مناطق كثافية وكما يأتي:

١- **مناطق مرتفعة الكثافة:** تتصف هذه المناطق بأن معدل الكثافة فيها أكثر من (١٠٠) نسمة/ كم^٢ وتتمثل هذه الصفة بوضوح في مركز قضاء (بلد) وناحيته (يثرب والضلوعية) ومركز قضائي (تكريت، بيجي) وقضاء الشرقاط والتي بلغ معدل الكثافة السكانية فيها لسنة ٢٠١٤، (٦٣٥,٦) نسمة/ كم^٢، و(٣١٩,٩) نسمة/ كم^٢، و(١٩٧,٥) نسمة/ كم^٢، و(١٨١,١) نسمة/ كم^٢ و(١٤٥,٤) نسمة/ كم^٢، و(١٣٥,٨) نسمة/ كم^٢ على الترتيب، وتشغل مساحة (١٨,٢%) من إجماليها بينما شمل معدل الكثافة السكانية لذات الوحدات الإدارية أعلاه لسنة ٢٠١٩ ما مقداره (٦٩٠,٣) نسمة/ كم^٢، (٣٤٦,٥) نسمة/ كم^٢، (٢١٤,١) نسمة/ كم^٢، (١٩٦,٦) نسمة/ كم^٢، (١٥٧,٧) نسمة/ كم^٢، (١٤٧,٢) نسمة/ كم^٢ وعلى الترتيب أيضاً.

ومن الملاحظ اتجاه الكثافة نحو الارتفاع من جنوب وحداتها الى شمالها وشمالها الأوسط من المحافظة، إذ كان لتوفر العوامل الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة بالزراعة ومقومات نجاحها من مياه وتربة ملائمة ووسائل نقل وطرق معبدة، فضلاً عن قرب بعضها من العاصمة بغداد وأخرى تتوفر فيها مجالات عمل وظيفية وخدمية متنوعة كان له الأثر الكبير في جذب السكان للاستقرار بهذه الوحدات آنفه الذكر، وزيادة سكانها وكثافتهم مضافاً الى أن لقلّة مساحات بعضها كما في مركز قضاء (بلد) ونواحي (يثرب والضلوعية) البالغة (١٢٣) كم^٢، (٣٢٧) كم^٢، ٢٤٠ كم^٢ على الترتيب، من إجمالي مساحة المحافظة دوره في ارتفاع الكثافة فيها.

٢- **مناطق متوسطة الكثافة:** وتتراوح فيها الكثافة السكانية ما بين أكثر من (٥٠-١٠٠) نسمة/ كم^٢، وتتمثل في الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لسنة ٢٠١٤، في كل من نواحي آمرلي والمعتصم وقضاء الدجيل ، ومركز قضائي (سامراء، وطوزخورماتو) وناحيته (سليمان بيك) والتي بلغت معدلات الكثافة السكانية فيها (٥٦,٧) نسمة/ كم^٢، (٧٢) نسمة/ كم^٢، (٨٠,٧) نسمة/ كم^٢، (٨٠,٩) نسمة/ كم^٢، (٩٢,١) نسمة/ كم^٢، (٩٢,٥) نسمة/ كم^٢ على الترتيب.

على حين بلغت معدلات كثافة وحداتها المذكورة لسنة ٢٠١٩، ما يزيد على (٦٠) الى (١٠٠) نسمة/ كم^٢، إذ كانت على الترتيب بنحو (٦١,٥) نسمة/ كم^٢، (٧٨,١) نسمة/ كم^٢، (٨٧,٥) نسمة/ كم^٢، (٨٧,٩)، (١٠٠) نسمة/ كم^٢، و(٩٨) نسمة/ كم^٢، وتمتد هذه الوحدات الادارية آنفاً على مساحة (٢٦,٢%) من إجمالي مساحة المحافظة.

٣- **مناطق منخفضة الكثافة:** وهي المناطق التي تتراوح كثافتها ما بين (٦,٦- اقل من ٥٠) نسمة/ كم^٢، وتتمثل في الوحدات الادارية الشمالية الغربية والشرقية والوسطى من منطقة الدراسة كما في نواحي (الصينية، دجلة، وقضاء الدور، وناحيتي الاسحافي والعلم) وبواقع معدل كثافة

سكاني فيها بلغ (٦,٦) نسمة/ كم^٢، (٩,٧) نسمة/ كم^٢، (٢٣,٧) نسمة/ كم^٢، (٢٦,١) نسمة/ كم^٢، و(٤٠,١) نسمة/ كم^٢ على الترتيب لسنة ٢٠١٤.

بينما كانت معدلات كثافتها السكانية لسنة ٢٠١٩ تتراوح ما بين (٧,٢) نسمة الى اقل من (٥٠) نسمة/ كم^٢، في تلك الوحدات المذكورة وبنحو (٧,٢) نسمة/ كم^٢، (١٠,٥) نسمة/ كم^٢، (٢٥,٧) نسمة/ كم^٢، (٢٨,٤) نسمة/ كم^٢، و (٤٣,٤) نسمة/ كم^٢ وعلى الترتيب ايضاً.

وتعزى اسباب انخفاض الكثافة السكانية في تلك الوحدات آنفاً الى اتساع مساحاتها البالغة (٥٥,٦%) من إجماليها في المحافظة، فضلاً عن قلة الموارد الطبيعية وخاصة المياه في بعض اجزاءها كما في ناحية الصينية، الى جانب عدم صلاحية بعض مناطقها الريفية للاستقرار البشري لوجود الصحاري او بسبب طبيعة أراضيها الجافة نتيجة لقلة المياه والظروف المناخية القاسية.

المبحث الثالث

العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في توزيع السكان في محافظة صلاح الدين

اولاً: العوامل الطبيعية:

تعد العوامل الطبيعية من أبرز العوامل المؤثرة في توزيع السكان ونشاطاتهم المختلفة في الاقاليم الجغرافية كافة، إذ تلعب دوراً مهماً في تشكيل الصورة النهائية للتوزيع الجغرافي في مواقعها التي يراها الانسان ملائمة كأماكن لإستقراره^(٥).

وتتميز الظروف الطبيعية بتباينها من منطقة لأخرى وبثباتها النسبي، وهذا ما يجعل أمر السيطرة عليها يتطلب إيجاد وسائل ثابتة من شأنها الحد من سيطرة أثر هذه الظروف، ويتوقف أمر ذلك على درجة حضارة الانسان وقابليته على تكيف تلك الظواهر لإرادته، وحالما تصبح الاخيرة مناسبة له فأن ذلك يؤدي الى نمو السكان وتزايدهم في المكان، بينما تعمل تلك العوامل على النقيض من ذلك في المناطق التي تتصف بظروف طبيعية صعبة^(٦).

ولغرض الكشف عن دورها في التأثير لابد من استعراض اهم عناصرها المؤثرة في توزيع السكان في منطقة الدراسة وكما يأتي:

١- **التضاريس:** تأتي التضاريس الارضية بأشكالها المختلفة في مقدمة العوامل الطبيعية المؤثرة في تباين توزيع السكان وكثافتهم في منطقة الدراسة عن غيرها من المؤثرات الاخرى، وذلك من خلال العلاقة المتبادلة ما بين الانسان والتضاريس، إذ تكون عكسية بين وجود الانسان واستقراره في الارتفاع والتضرس وطردية بين الانسان ووجوده وبين الاستقرار بالأستواء والانبساط^(٧). وأن نمط العلاقة القائمة ما بين السطح والسكان هي علاقة مركبة مباشرة وغير مباشرة ناجمة عن تأثير مظاهر السطح

وتباينها المكاني على مستوى ونوع العلاقة الترابطية بين الانسان واستثمار نشاطه وتوزيع خدماته الاجتماعية والاقتصادية على الرقعة الجغرافية الموزع سكانياً عليها.

وتبرز اهمية عامل التضاريس بالنسبة للإنسان من كونه يفضل الاراضي السهلية على غيرها من الاراضي الوعرة والمرتفعات الجبلية لإعتبارات أهمها تجعل من المناطق المنبسطة بيئة ملائمة للإنتاج الزراعي وتساعد على تجمع السكان واستقرارهم بسبب تربتها الخصبة وامكانية وسهولة مد طرق النقل فيها على العكس من المناطق الجبلية^(٨).

وبشأن اقسام السطح في المحافظة يغلب على معظمه صفة الانبساط وبخاصة الاقسام الوسطى والجنوبية منها لوقوعها ضمن منطقة السهل الرسوبي التي تتسم اراضيها بالانبساط وقلة الانحدار، ويأخذ السطح في منطقة الدراسة بالانحدار التدريجي من الشمال الى الجنوب ضمن الانحدار العام لسطح العراق^(٩)، وقد كان لهذا الانحدار أثره في سرعة جريان نهر دجلة وفي تفرع جداول الري باتجاه المناطق المجاورة مما انعكس ذلك على صورة تباين استثمار الاراضي الزراعية وعلى جذب المكان واستقرارهم وتوزيعهم فيها، وقد كان لطبيعة الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية المتمثلة بقضائي طوزخوزماتو وبيجي التي تتسم بمعدلات ارتفاع تتراوح ما بين (٢٠٠-٥٠٠) متراً كما في سلسلة تلال حميرين ومكحول، وبسبب طبيعة المنطقة المرتفعة والمتضرسة التي يصعب معها تسوية الارض وحرارتها وممارسة الانسان لأي فعالية اقتصادية جعل منها منطقة طرد سكاني وبخاصة للتجمعات السكانية الريفية فيها^(١٠)، وينطبق الحال ذاته على الاقسام الواقعة ضمن المنطقة المتموجة التي تشكل منطقة أنتقالية ما بين المنطقة الجبلية في الشمال والشمال الشرقي وبين السهل الرسوبي في وسط وجنوب العراق، وتتصل في جزئها الغربي مع الهضبة الصحراوية في الغرب الذي يطلق عليه اسم منطقة الجزيرة الشمالية^(١١).

ونظراً لطبيعة الاجزاء الواقعة ضمن ريف منطقة الدراسة اصبحت بطبيعة الحال مناطق لا تشجع على الاستقرار وجذب السكان وتحديد سكان الريف اليها، واصبحت تمثل عامل طرد لسكان ريفها نتيجة لضعف تربتها بسبب عوامل التعرية فيها، الى جانب قلة امطارها الساقطة عليها.

أما بخصوص الاقسام الغربية والشمالية الغربية من منطقة الدراسة المتمثلة بالأجزاء التابعة لريف ناحية الصينية وريف مركز قضاء بيجي وقضاء الشرفاء وبسبب طبيعة السطح الذي تغطي ترتبه الكثبان الرملية وضعف في إمكانياتها الزراعية، جعل منها مناطق طاردة للسكان باستثناء تجمعات سكانية قليلة تلجأ بين فترة واخرى الى ترك مواقعها والانتقال الى جهات اخرى بحثاً عن متطلبات استقرارها وتوفير الامان لها بينما كان لسمة الانبساط وتنوع الموارد المائية وملائمة التربة للعمليات الزراعية في مناطق المدرجات النهرية الممتدة بين نهر دجلة والعظيم من جهة والأراضي المتموجة

المحاذية لتلال حمريين من جانب آخر كان له دوراً بارزاً في جذب السكان وتمركزهم وارتفاع كثافتهم فيها، الى جانب استمرار نشاطاتهم الاقتصادية من زراعة وتربية الحيوانات، ولذات الحال بالنسبة لمنطقة السهل الرسوبي الممتدة اراضيها من شمال قضاء سامراء وانتهاءً بجنوب ريف قضاء الدجيل، والتي تتميز اراضيها بتوفر الموارد المائية المتمثلة بنهر دجلة فضلاً عن تربها الخصبة الصالحة للإنتاج الزراعي، كان لها الاثر الكبير في تركيز السكان العالي وبكثافة مرتفعة عنه في الاقسام الاخرى من منطقة الدراسة.

٢- المناخ: يعد المناخ أحد العوامل الطبيعية المؤثرة في تباين توزيع السكان في العالم^(١٢)، ويظهر أثره الواضح في تحديد المناطق الصالحة لسكنى البشر بعامة وفي توزيع السكان وتباينهم من موقع لآخر بخاصة، ولا يقتصر تأثيره المباشر على الانسان فقط بل وبشكل غير مباشر على التربة والحياة النباتية والزراعية^(١٣)، وتمثل الحرارة والامطار من ابرز عناصر المناخ تأثيراً في استقرار السكان واقامة مناطقهم السكانية في منطقة الدراسة، ولعل الحرارة تأتي في مقدمة ذلك من خلال دورها الهام في توزيع السكان ومدى استقرارهم، إذ تشكل الاجزاء الغربية والشمالية الغربية من المحافظة الوارد ذكرها سابقاً مناطق طرد للسكان بصورة منفردة لما تتسم مناطقها الصحراوية بالحرارة العالية وصعوبة العيش فيها ومنها تحديداً نمط النشاطات اليومية والحياتية لسكانها، أما الامطار فتعد عامل طرد في المكان وبخاصة إذا كانت قليلة او على نحو متذبذب، على حين تصبح جاذبة في حالة كونها فصلية، وبشأن تأثير عامل المناخ على توزيع السكان وكثافتهم في منطقة الدراسة وخاصة الحرارة والامطار، فيظهر تأثير درجات الحرارة بشكل واضح على الاجزاء الشمالية والغربية منها وتحديداً في مناطق ريف جنوب غرب ناحية الصينية وريف مركز قضاء بيجي لوقوعها على حافة الصحراء الغربية، إذ كان لطبيعة تربتها الجافة والرملية عامل طرد اساسي لتجمع السكان وقلة كثافتهم السكانية، بينما يقل تأثير درجات الحرارة في الاقسام الوسطى والجنوبية الشرقية من المحافظة كما في نواحي المعتصم ودجلة والضلوعية ومراكز اقضية بلد وسامراء وقضاء الدجيل وذلك لاعتماد سكان تلك الوحدات الإدارية وبخاصة لدى ريفها على نظام الري بالواسطة ولتوفر المشاريع الإروائية التي شكلت عناصر جذب السكان وأستقرارهم فيها.

أما بخصوص الامطار فإن دورها لا يقل أهمية عن تأثير درجات الحرارة في توزيع سكان منطقة الدراسة وكثافتهم، إذ تشكل كمية الامطار الساقطة المتباينة على أجزاء معينة من منطقة الدراسة وبخاصة على اقسامها الشمالية والشمالية الشرقية متمثلة بمركز قضاء طوزخورماتو وتكريت وناحية العلم، الى جانب الاجزاء الوسطى في مركز قضائي سامراء وبلد ونواحيها، عاملاً مهماً في تجمع السكان وتوزيعهم المتباين فيها، فضلاً عن تأثيرها الواضح على أوجه نشاطهم الاقتصادي متمثلاً بالزراعة وبصفة خاصة في المناطق الريفية منها، بينما يكون تأثيرها بشكل اكبر على الوحدات الشمالية

الغربية والجنوبية منها أنفة الذكر والتي تتميز بقلة سقوط الامطار عليها وتوزيع سكانها المبعثر ويرجع ذلك للأسباب الوارد ذكرها سابقاً.

٣- التربة: تعد التربة من العوامل المؤثرة في توزيع السكان وتباينهم العددي على المساحة الجغرافية المشغولة مكانياً، ويظهر اثرها في زيادة اعدادهم او قلتهم من خلال طبيعة الاساليب المستخدمة التي يمارسها الانسان في استغلال التربة وأدارة الارض بعامة ووجه النشاط الاقتصادي السائد فيها بصفة خاصة.

وبشأن منطقة الدراسة فإن تنوع اصناف الترب الموجودة في أجزاء مختلفة من وحداتها الإدارية والريفية منها بخاصة قد أسهم بشكل كبير في جذب السكان واستقرارهم بكثافة عالية فضلاً عن نجاح استثمار مساحات واسعة من الاراضي الزراعية بفعل توفر التربة الخصبة والموارد المائية، ويبدو ذلك واضحاً في ترب ريف الوحدات الادارية الوسطى والجنوبية الشرقية التي تنتشر فيها الترب الرسوبية المعروفة بخصوبتها وصلاحيتها للزراعة، إذ شكلت عامل جذب للعديد من مستقرات سكان ريف وحداتها الإدارية والتي يعتمد غالبيتهم على الانتاج الزراعي وتربية الحيوانات.

وعلى النقيض من ذلك فإن لأنماط الترب الاخرى وخصائصها غير الملائمة للزراعة المتمثلة بترب المستنقعات الصحراوية الملحية والحصوية والجبسية والرملية السائدة في الاقسام الشمالية الشرقية من بحيرة الشارح في ريف قضاء الدور، الى جانب المناطق الجنوبية الغربية من ريف ناحية الصينية وقضاء بيجي، ساهمت معظمها كعامل طرد للسكان وبالتالي أثرت سلباً على استقرارهم وقلة سكان ريفهم وتوزيعهم المشتت فيها، يضاف لذلك أن لعامل تعرية التربة في الوحدات المذكورة كان له الاثر الواضح على توزيع السكان ونشاطهم الزراعي.

٤- الموارد المائية: تعد الموارد المائية من بين أكثر العوامل الطبيعية تأثيراً في تجمع واستقرار السكان وتوزيعهم مكانياً وخاصة في مناطقهم الريفية ومن ثم ممارسة نشاطاتهم الاقتصادية وفي مقدمتها الزراعة وتربية الحيوانات.

ويرتبط وجود السكان واستقرارهم اساساً بتوفر الموارد المائية من خلال اهميتها الكبيرة للإنسان والحيوان والري، كونها هي المسؤولة عن رسم ملامح حجم المنطقة وبقاء افرادها والمحافظة على تواجدهم وكثافتهم السكانية وبالتالي تأمين أكبر قدر من المياه لسد متطلبات سكانها واستخدام الفائض منها للأغراض الاخرى.

ومن خلال تتبع اهمية واثر الموارد المائية في توزيع سكان المحافظة وبيان كثافتهم المتباينة في وحداتها الادارية، قد تشكل لهم عامل جذب للسكان في جانب او باتجاه قلتهم في موضع اخر، وبالنتيجة يظهر بأن الاجزاء الوسطى والجنوبية من منطقة الدراسة والريفية منها بخاصة متمثلة بريف نواحي

(المعتصم، دجلة، الضلوعية، الاسحاقي، ويثرب)، الى جانب مركز قضائي (سامراء، بلد) وقضاء الدجيل تعد من اكثر اقسام المحافظة زيادة في حجم السكان وذات كثافة سكانية عالية، ويرجع السبب في ذلك الى توفر مصدر مياه نهر دجلة والمشاريع الاروائية المقامة عليه^(١٤) كما في مشروع ري الاسحاقي والرصاصي المستخدمة مياهها لري المحاصيل الزراعية وتربية الحيوانات.

بينما كان لقلة الامطار وعدم توفر مصادر المياه في الاقسام الشمالية الغربية من ريف وحداتها الادارية في منطقة الدراسة خاصة عاملاً مؤثراً في قلة مستقراتهم السكانية وتوزيعهم المبعثر، مما دفعهم للإعتماد على المياه الجوفية في تغطية متطلباتهم الزراعية والحياتية، أما الاقسام الشمالية الشرقية منها والمتمثلة بناحية آمرلي وريف مركز قضاء طوزخورماتو وقضاء الشرقاط فنتيجة لاعتماد سكانها على الامطار لسقي محاصيلهم الزراعية ساعد ذلك على وجود مستقرات وبكثافة سكانية قليلة وبعضها خالية من السكان، كونها تعتمد في أغلب الاحيان على مصدر الامطار الساقطة، سيما أنها تقع ضمن المناطق شبه المضمونة الامطار.

ثانياً: العوامل البشرية:

تأتي اهمية العوامل البشرية بالمرتبة الثانية بعد العوامل الطبيعية في التوزيع الجغرافي للسكان وطبيعة نشاطاته ومهاراته المختلفة وتأثيرها على مناطق التركيز والتشتت السكانيين لأي منطقة، هذا وسيتم التركيز في معرض دراستنا لتلك العوامل على طرق النقل والنشاط الاقتصادي لكونها من أكثر المؤثرات البشرية التي ترتبط بتوزيع السكان وتباينهم المكاني في منطقة الدراسة وكما يأتي:

١- **طرق النقل:** تعد طرق النقل إحدى العوامل البشرية المؤثرة في توزيع السكان وكثافتهم وتشكل عنصر جذب لهم ودعم مهم لاستقرارهم وتطورهم، فضلاً عن كونها ووسائلها التي تسهم بشكل فاعل في زيادتهم السكانية وفي ظهور ونمو المناطق بعامة والريفية منها بوجه خاص، وان تركيز السكان مكانياً يفضي مجالاً واضحاً على توفر طرق النقل ومنها النقل بالسيارات التي تؤدي خدماتها دوراً مهماً في جذب السكان على امتداد مساراتها او بالقرب منها.

ويعد قطاع النقل عاملاً رئيساً في استقرار وتجمع العديد من السكان في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء وممارسة نشاطاتهم المختلفة، الى جانب زيادة حجومهم السكانية^(١٥).

وبخصوص منطقة الدراسة فإنها ترتبط بشبكة من طرق النقل الرئيسة والثانوية والريفية، جدول (٥) وخريطة (٥) والتي تتماشى وأهميتها الخدمية التي تقدمها وتوفرها كمياً ونوعياً، فضلاً عن اثرها الكبير على كافة المظاهر والنشاطات الاقتصادية والاجتماعية لسكانها، وكذلك في نجاح عملية نقل البضائع والخدمات والمنتجات من مراكز انتاجها الى مناطق تصريفها في حضر وريف المحافظة وبالاتجاه الذي يحقق افضل وسيلة في إيصال تلك الحاجات ومتطلبات سكانها اليومية وبأقل كلفة ومدة زمنية.

لاسيما أن غالبية الوحدات الادارية بعامة واقسام ريفها الوسطى والجنوبية بشكل خاص يتوافق نمط توزيع سكانها مع امتداد خطوط طرق النقل فيها والتي تمثل حلقة الارتباط والحركة الدائمية بين سكان حضرها وريفها في مناطق واسعة منها.

جدول (٥)

اطول الطرق الرئيسية والثانوية والريفية في محافظة صلاح الدين

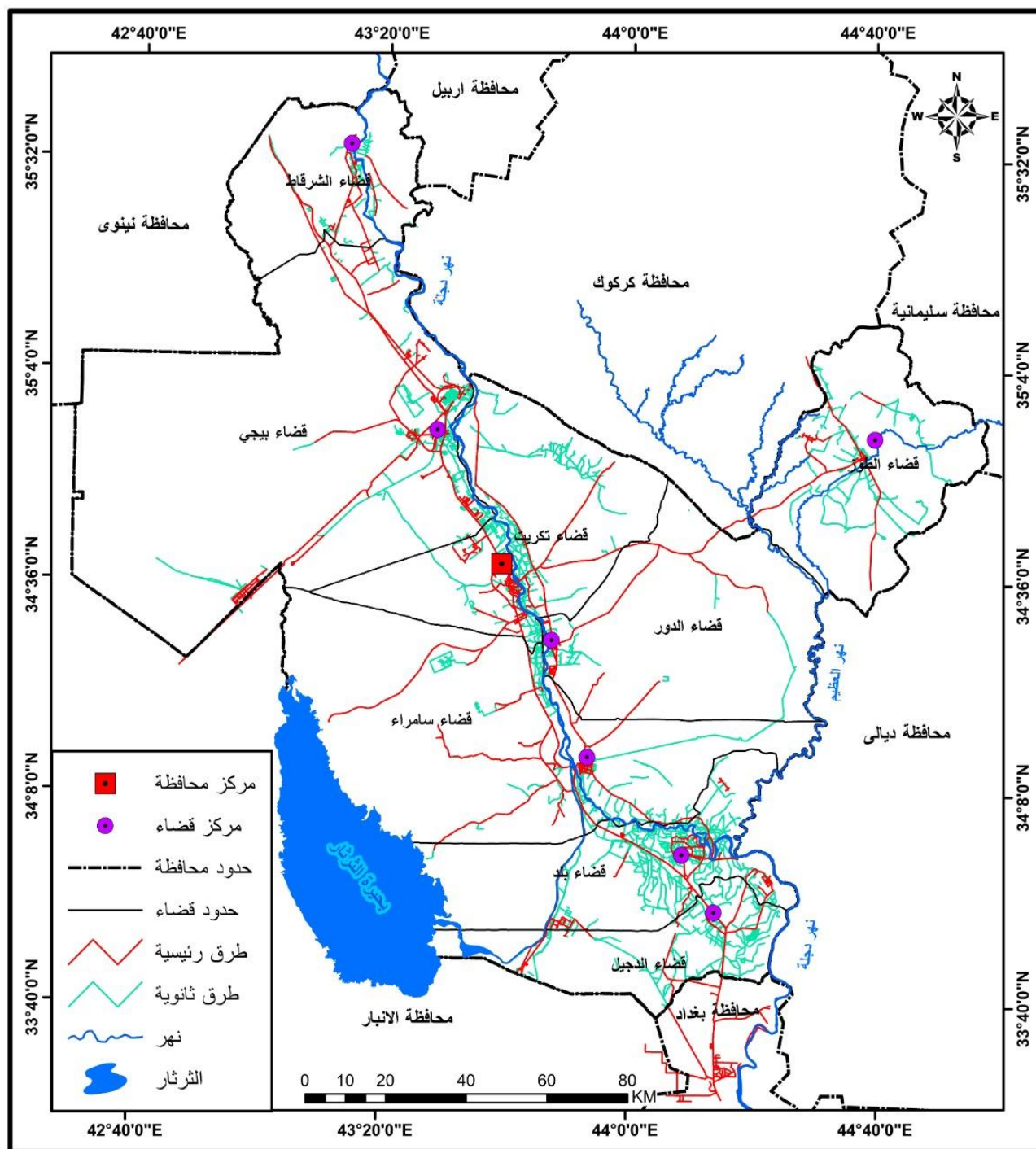
نوع الطرق	الطول/كم	%
الطرق الرئيسية	٣٤٥	٩,٣
الطرق الثانوية	٨٠٨	٢١,٨
الطرق الريفية	٢٥٤٩,٩٧	٦٨,٩
المجموع	٣٧٠٢,٩٧	١٠٠

المصدر: وزارة النقل، مديرية طرق وجسور صلاح الدين (بيانات غير منشورة)، تكريت، ٢٠١٩.

وتجدر الاشارة الى ان طرق النقل المذكورة قد أسهمت بشكل كبير في تنمية الانشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في منطقة الدراسة وايصال الخدمات المتنوعة الى مناطق بعيدة منها، الى جانب دورها الهام في زيادة حجوم سكانها وتوزيعهم المتباين فيها، ولعل أبرز هذه الطرق اهمية تتمثل بالطرق الرئيسية التي تربط اجزاء المحافظة مع بعضها وغيرها من المحافظات المجاورة، كما في طريق بغداد – تكريت – الموصل (دجيل – الشرقاط)، وطريق تكريت – كركوك، وتليها اهمية في ذلك الطرق الثانوية التي تربط الطرق الريفية والمحلية بالطرق الرئيسية في منطقة الدراسة، ثم الطرق الريفية، التي ترتبط بالطرق الرئيسية والثانوية وتقدم خدماتها النقلية الى المواقع الصناعية والزراعية التابعة للمحافظة، سيما ان معظمها طرق ترابية ذات مسار واحد ينتهي قسم منها بنهايات مغلقة.

أما النمط الاخر من طرق النقل الاخرى يتمثل في خط السكك الحديد الذي يخترق المحافظة من الجنوب الى الشمال ويربط بين محافظتي بغداد ونيوى وخط سكك الحديد ما بين قضاء بيجي وقضاء حديثة في محافظة الانبار، ويختص هذا النوع من طرق النقل بإيصال الاسمدة من مجمع عكاشات في محافظة الانبار الى المحافظات الاخرى، فضلاً عن دورها في نقل مستلزمات الانتاج الزراعي.

طرق النقل في محافظة صلاح الدين لسنة ٢٠١٩



المصدر : وزارة النقل، مديرية طرق وجسور صلاح الدين ، الشعبة الفنية، تكريت، ٢٠١٩، (بيانات غير منشورة) .

٢- **النشاط الاقتصادي:** يعد النشاط الاقتصادي عاملاً مهماً في جذب السكان وتوزيعهم المكاني وتركزهم وفي استقرارهم البشري، فضلاً عن أهميته في تحديد نمط التوزيع السكاني وارتباطه بمظاهر الأنشطة الاقتصادية المختلفة بعامة وحرفة الزراعة منها بصفة خاصة.

وتشكل الزراعة في منطقة الدراسة إحدى أوجه النشاط المذكور لما توفره من غذاء لسكانها وتلبية متطلباته واحتياجاته الكمية والنوعية على حد سواء، إلى جانب كونها أكثر ارتباطاً بالأرض من النشاطات الأخرى^(١٦)، ويمكن القول بأن توفر مقومات الزراعة ونجاحها من مياه ومشاريع إروائية وتربة ملائمة للإنتاج الزراعي في العديد من الوحدات الإدارية للمحافظة وخاصة في الأقسام الوسطى والجنوبية من ريفها آنفه الذكر، كان له دوراً كبيراً في زيادة أعداد سكانها وكثافتهم وتجمعهم في مستقرات سكانية عديدة ساهمت بشكل مترابط ومتداخل في توزيع السكان وتمركزهم بين أجزائها المختلفة، بينما أصبحت المناطق الشمالية الغربية من منطقة الدراسة وتحديداً في ريف مركز قضاء بيجي والأجزاء الجنوبية الغربية من ناحية الصينية وريف قضاء الدجيل مناطق طرد للسكان بسبب أراضيها الجافة وقلة مياهها التي يتطلبها النشاط الزراعي ولذات الحال بالنسبة للأقسام الواقعة في الطرف الشمالي الشرقي من بحيرة الشارح بين ريف قضائي الدور وسامراء والتي أثرت تربها الجبسية والحصوية بشكل واضح على قلة قيام الزراعة وتجمع سكان الريف فيها، أما بشأن المناطق الشمالية الشرقية من منطقة الدراسة المشار إليها سابقاً والتي تعتمد في زراعتها على الأمطار فإن شكل التوزيع المكاني لسكانها يأخذ نمطاً من التوزيع المبعثر بالمقارنة مع الأجزاء الأخرى من المحافظة التي تروى أراضيها الزراعية سيجاً تعد أكثر تركزاً وبخاصة لسكان الريف فيها.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

توصل البحث إلى جملة من النتائج وكما يأتي:

١- أظهر البحث بأن التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة صلاح الدين يمثل توزيعاً غير متجانس سواء في مجال توزيعه العددي أو النسبي أو في كثافته، وذلك راجع لعدد من المتغيرات والعوامل الجغرافية المؤثرة في توزيعه (الطبيعية والبشرية) في حضر وريف المحافظة على حد سواء.

٢- يتركز غالبية سكان منطقة الدراسة على جانبي نهر دجلة الذي يخترق المحافظة من شمالها إلى جنوبها، وتحديداً في الأقسام الوسطى والجنوبية منها بسبب تأثير طبيعة العوامل الجغرافية الوارد ذكرها آنفاً، بينما ينخفض تركزهم وكثافتهم السكانية في الأجزاء الشمالية الغربية والجنوبية الغربية والشرقية من ريفها بخاصة نتيجة لظروف العيش الصعبة وطبيعة أراضيها الجافة مما يجعلها مناطق طاردة للسكان.

٣- أوضح البحث بأن هناك تبايناً واضحاً في توزيع سكان منطقة الدراسة الذي يأخذ اشكالاً مختلفة كما في النمط المتجمع السائد في الوحدات الادارية الوسطى والجنوبية منها، والنمط المنشر والمشتت في اقسامها الغربية والجنوبية الغربية والنمط المبعثر في الاجزاء الشمالية الشرقية والشرقية من ريف المحافظة وينسب هذا لتلك العوامل المسببة في طبيعة نمط التوزيع المذكور في حضر وريف منطقة الدراسة.

٤- أشار البحث أن حجم سكان محافظة صلاح الدين قد تزايد من ١,٥٠٩,١٥٣ نسمة لسنة ٢٠١٤ الى ١,٦٣٧,٢٣٢ نسمة سنة ٢٠١٩، أي بفارق زيادة مقدارها (١٢٨,٠٧٩) نسمة ، مما يعني ان عدد سكانها قد تضاعف بحوالي أقل من الضعف عما كان عليه في سنة ٢٠١٤ وقد انعكس ذلك على نمط التوزيع السكاني وكثافته المتباينة فيها، الى جانب طبيعة الخدمات المختلفة المقدمة لسكان حضرها وريفها على حد سواء .

٥- توصل البحث بأن هناك تفوقاً في اعداد ونسبة سكان ريف المحافظة عنه في حضرها خلال سنتي الدراسة ٢٠١٤، ٢٠١٩، إذ بلغ عدد سكان ريفها لسنة ٢٠١٤ بنحو (٨٣٠,١٠٨) نسمة وبنسبة (٥٥%) من إجماليها البالغ (١,٥٠٩,١٥٣) نسمة، مقابل (٦٧٩,٠٤٥) نسمة لحضرها وبنسبة (٤٥%) من إجماليها، بينما بلغ مجموع سكان ريفها لسنة ٢٠١٩ (١,٨٩٨,٩٥٨) نسمة وبنسبة (٥٤.٩%) من اجماليها البالغ (١,٦٣٧,٣٣٢) نسمة ، لقاء (٧٣٨.٢٧٤) نسمة لحضرها وبنسبة (٤٥.١%) من اجماليها في المحافظة، ويرجع ذلك لذات الاسباب الوارد ذكرها سابقاً .

٦- بين البحث بأن معدل الكثافة السكانية يأخذ اتجاهاً متبايناً بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة وللسنتين آنفاً، إذ بلغ معدل لسنة ٢٠١٤ بنحو (٦٢,٧) شخص/كم^٢، ثم ارتفع ليصل الى (٦٨) شخص/كم^٢ في سنة ٢٠١٩ وبخاصة في الاقسام الوسطى والجنوبية التي تشهد ارتفاعاً في معدلات كثافتها السكانية عنه في أجزاء المحافظة الاخرى.

٧- كشف البحث بأن للعوامل الجغرافية الطبيعية تأثيراً واضحاً في توزيع السكان وتباين استقرارهم المكاني في المحافظة وعلى مختلف نشاطاتهم مقارنة بالعوامل البشرية التي تأتي تبعاً في الاهمية والتأثير آنفاً.

ثانياً: التوصيات:

إنسجماً مع ما توصل اليه البحث من استنتاجات فانه يوصي بما يأتي:

١- ضرورة الاعتماد على التخطيط التنموي والمتوازن في التوزيع العددي والنسبي للخدمات المختلفة على سكان منطقة الدراسة في الحضر والريف على حد سواء، وبالشكل الذي يتوافق وطبيعة التوزيع المذكور للحاضر والمستقبل، مع الأخذ بعين الاعتبار المساحة والحجم السكاني لكل وحدة إدارية فيها.

- ٢- تحسين الوضع الصحي والاجتماعي والاقتصادي وزيادة الوعي الثقافي لسكان منطقة الدراسة في الحضر والريف، فضلاً عن توفير الاسكان الصحي الملائم وخاصة لسكان ريفها الذي يعاني من تدني واضح في مستوى الاوضاع الصحية والسكنية.
- ٣- ضرورة انشاء مشاريع اروائية جديدة في ريف الوحدات الادارية التي تشهد شحة في المياه وذلك لغرض استثمار مساحات واسعة من اراضيها لزراعة محاصيل مختلفة وبالنتيجة لجذب السكان وتركزهم فيها.
- ٤- العمل باتجاه وضع خطة اسكانية تستهدف في مضمونها آلية للتوزيع العادل لقطع الاراضي السكنية في المحافظة عامة وريفها بشكل خاص، بغية تحقيق الغرض المذكور آنفاً.
- ٥- الاهتمام بأنشاء الطرق الريفية في ريف المحافظة وذلك لأهميتها في ربط الطرق الثانوية والاسواق التجارية في حضر المحافظة، الى جانب كونها عامل رئيسي في استقرار السكان وزيادة اعدادهم.
- ٦- النهوض بالقطاع الزراعي في المحافظة وريفها بخاصة وامكانية تسهيل وتذليل كافة المشاكل والعقبات التي تقف وراء تراجع النشاط الزراعي فيها وبالتالي لزيادة معدلات الانتاج والدخل الفردي لسكانها.

- (١) عبد الحميد غنيم، التوزيع الجغرافي لسكان الإمارات العربية المتحدة، الجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، العدد (٩٧)، الكويت، ١٩٨٧، ص ٥.
- (٢) لطيف هاشم كزار الطائي، التوزيع المكاني والسياسة السكانية في العراق، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٦، ص ١٨.
- (٣) محمد صبحي عبد الحكيم ومحمد السيد غلاب، السكان ديموغرافيا وجغرافياً، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٣، ص ٢٢١.
- (٤) جمال حمدان، شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان، ج ٤، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤، ص ١١٧.
- (٥) مازن عبدالرحمن الهيتي، جغرافية الريف، ط ١ دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢، ص ١٠٣، ١٠٤.
- (٦) عبد علي حسن الخفاف وآخرون، جغرافية السكان، جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص ١٠٧.
- (٧) مازن عبدالرحمن الهيتي، مصدر سابق، ص ١٠٥.
- (٨) محمد خميس الزوكة، الجغرافية الزراعية، دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية، بدون سنة طبع، ص ١٢١.
- (٩) شاكر خصبك، العراق الشمالي، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٧٣، ص ٣٤.
- (١٠) عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الجنابي، زراعة الخضراوات في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص ٢٤.
- (١١) شاكر خصبك، مصدر سابق، ص ٣٤.
- (12) elinsky, W, Aprologue to population geography, London International Incp. 5-6.
- (١٣) علي سالم حميدان ومحمود الجيس، مصدر سابق، ص ٢١٩.
- (١٤) علي عبد عباس العزاوي، أثر المشاريع الاروائية على تخطيط الاستيطان الريفي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، بغداد، ١٩٨٥، ص ٣٨.
- (15) Hugh, D clout Rural Geography, Program. Oh, press I, (3), Oxford, 1980, P 44.
- (١٦) مازن عبد الرحمن الهيتي، مصدر سابق، ص ١١٢.

List of sources

First: Books:

1. Abdel Hakim, Mohamed Sobhi and Mohamed El-Sayed Ghallab, Demographics and Geographies, The Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1963.
2. Hamdan, Gamal, The Character of Egypt, A Study of the Genius of Place, Part 4, The World of the Book, Cairo, 1984.
3. Humaidan, Ali Salem and Mahmoud Al Habees, Geography of Population, Introduction to Demography, 1st Edition, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2001.
4. Al-Hiti, Mazen Abdul-Rahman, Geography of the Rif, 1st floor, Safa House, Safa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2012.
5. Al-Khafaf, Abd Ali Hussain and others, Population Geography, Basra University, 1986.
6. El Zouka, Mohamed Khamis, Agricultural Geography, University Knowledge House, Alexandria University, Alexandria, without a year of reprint, p. 121.
7. Khasbak, Shaker, Northern Iraq, Shafiq Press, Baghdad, 1973.

Second: Letters and Theses:

1. Al-Janabi, Abdul Karim Rashid Abdul Latif, Vegetable Cultivation in Salah al-Din Governorate, Master Thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 1997.

-
2. Al-Azzawi, Ali Abd Abbas, The Impact of Narrative Projects on Rural Settlement Planning, Master Thesis (unpublished), Baghdad, 1985.
 3. Al-Taie, Latif Hashem Kazar, Spatial Distribution and Population Policy in Iraq, PhD thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Arts, 1996.

Third: periodicals:

1. Ghoneim, Abdul Hamid, Geographical Distribution of the Population of the United Arab Emirates, Kuwait Geographical Society, Kuwait University, Issue (97), Kuwait, 1987.

Fourth: government departments and institutions:

1. Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Annual Statistical Abstract, 2007.
2. The Ministry of Planning and Development Cooperation, the Central Agency for Statistics and Information Technology, the Salah al-Din Statistics Directorate, estimates of the population of Salah al-Din Governorate by environment and administrative units for the years 2014, 2019.
3. The Ministry of Planning and Development Cooperation, the Central Agency for Statistics and Information Technology, the Salah al-Din Statistics Directorate, estimates of the general population density of Salah al-Din Governorate for the years 2012, 2019.
4. The Ministry of Transport, Directorate of Roads and Bridges in Salah al-Din, lengths of main, secondary and rural roads in Salah al-Din Governorate for the year 2019.

Fifth: Foreign Sources:

1. Zelinsky, W, Aprologue to population geography, London International Incp. 5-6.
2. Hugh, D clout Rural Geography, Program. Oh, press I, (3), Oxford, 1980, P 44.